

¹كَانَ رَجُلٌ فِي أَرْضِ عُوصَ اسْمُهُ أَيُّوبُ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ كَامِلًا وَمُسْتَقِيمًا يَتَّقِي اللَّهَ وَيَجِدُ عَنِ الشَّرِّ. ²وَوُلِدَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ. ³وَكَانَتْ مَوَاشِيهِ سَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الْغَنَمِ وَثَلَاثَةُ آلَافٍ جَمَلٍ وَخَمْسَ مِئَةِ رُوحٍ بَقَرٍ وَخَمْسَ مِئَةِ أَتَانٍ، وَخَدَمُهُ كَثِيرِينَ جِدًّا. فَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ أَعْظَمَ كُلِّ بَنِي الْمَشْرِقِ. ⁴وَكَانَ بَنُوهُ يَذْهَبُونَ وَيَعْمَلُونَ وَلِيَمَّةً فِي بَيْتِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي يَوْمِهِ، وَيُرْسِلُونَ وَيَسْتَدْعُونَ أَخَوَاتِهِمُ الثَّلَاثَ لِيَأْكُلْنَ وَيَسْرَتْنَ مَعَهُمْ. ⁵وَكَانَ لَمَّا دَارَتْ أَيَّامُ الْوَلِيَمَةِ أَنَّ أَيُّوبَ أَرْسَلَ فَقَدَّسَهُمْ، وَتَكَرَّرَ فِي الْعَدِ وَأَصْعَدَ مُحَرَقَاتٍ عَلَى عَدَدِهِمْ كُلِّهِمْ، لِأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ، رُبَّمَا أَخْطَأَ بَنِيَّ وَجَدَّفُوا عَلَى اللَّهِ فِي قُلُوبِهِمْ. هَكَذَا كَانَ أَيُّوبُ يَفْعَلُ كُلَّ الْيَوْمِ. ⁶وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَمْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ. ⁷فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، مِنْ أَيْنَ جِئْتَ. فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ، مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ وَمِنَ التَّمَسُّي فِيهَا. ⁸فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، هَلْ جَعَلْتُ قَلْبَكَ عَلَى عَبْدِي أَيُّوبَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَجِدُ عَنِ الشَّرِّ. ⁹فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ، هَلْ مَجَانًا يَتَّقِي أَيُّوبُ اللَّهَ. ¹⁰أَلَيْسَ أَنَاكَ سَجَّجْتَ حَوْلَهُ وَحَوَّلَ بَنِيهِ وَحَوَّلَ كُلُّ مَا لَهُ مِنْ كُلِّ تَاجِيَةٍ. بَارَكْتَ أَعْمَالَ يَدَيْهِ فَانْتَشَرَتْ مَوَاشِيهِ فِي الْأَرْضِ. ¹¹وَلَكِنْ ابْسِطْ يَدَكَ الْآنَ وَمَسَّ كُلُّ مَا لَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ. ¹²فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، هُوَذَا كُلُّ مَا لَهُ فِي يَدِكَ، وَإِنَّمَا إِلَهُهُ لَا تَمُدُّ يَدَكَ. ثُمَّ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ. ¹³وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَبْنَاؤُهُ وَبَنَاتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَسْرَتُونَ حَمْرًا فِي بَيْتِ أَحَبِّهِمُ الْكَبِيرِ. ¹⁴أَنَّ رُسُلًا جَاءَ إِلَى أَيُّوبَ وَقَالَ، الْبَقَرُ كَانَتْ تَحْرُثُ وَالْأَنْثَى تَرعى بِحَانِيهَا، ¹⁵فَسَقَطَ عَلَيْهَا السَّيْبِيُّونَ وَأَخَذَوْهَا، وَصَرَبُوا الْغُلَمَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَتَجَوُّثُ أَنَا وَخَدِي لِأُخِيرَكَ. ¹⁶وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ، تَارَ اللَّهُ سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَأَحْرَقَتِ الْغَنَمَ وَالْغُلَمَانَ وَأَكَلَتْهُمْ، وَتَجَوُّثُ أَنَا وَخَدِي لِأُخِيرَكَ. ¹⁷وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ، الْكِلْدَانِيُّونَ عَثَبُوا ثَلَاثَ فِرْقٍ فَهَجَمُوا عَلَى الْجَمَالِ وَأَخَذَوْهَا، وَصَرَبُوا الْغُلَمَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَتَجَوُّثُ أَنَا وَخَدِي لِأُخِيرَكَ. ¹⁸وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ، بُنُوكَ وَبَنَاتُكَ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَسْرَتُونَ حَمْرًا فِي بَيْتِ أَحَبِّهِمُ الْكَبِيرِ، وَإِذَا رِيحٌ سَدِيدَةٌ جَاءَتْ مِنْ غَيْرِ الْقَمْرِ وَصَدَمَتْ زَوَايَا الْبَيْتِ الْأَرْبَعِ، فَسَقَطَ عَلَى الْغُلَمَانَ

فَمَاتُوا، وَتَجَوُّثُ آبَا وَحَدِي لِأُخِيرَكَ.²⁰ فَقَامَ أَيُّوبُ وَمَرَّقَ
جُبَّتُهُ وَجَرَّ شَعْرَ رَأْسِهِ وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ²¹ وَقَالَ،
عُزْبَانَا حَرَجْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّي وَعُزْبَانَا أَعُوذُ إِلَى هُنَاكَ.
الرَّبُّ أَعْطَى وَالرَّبُّ أَحَدَ فَلْيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا.²² فِي
كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئْ أَيُّوبُ وَلَمْ يَنْسِبْ لِلَّهِ جَهَالَةً.